

الأغاني

(هي البُرء والأسقام والهمُّ والمُذَى ... ومَوْتُ الهوى في القَلْب مني المبرِّحُ)

(وكان الهوى بالنأي يُمَدِّحِي فيمَّحِي ... وحُبُّكَ عِنْدِي يَسْتَجِدُّ وَيَرْبِحُ) .

يربح أي يزيد الريح هكذا ذكره الأصمعي .

(إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ ... رَسَيْسَ الْهُوَى مِنْ حُبِّ مَيْسَةِ يَبْرِحُ)

فلما سمعت قوله .

(إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ ...) .

قالت قبَّحه □ هو الذي يقول أيضا .

(عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٍ مِنْ مَلَاَحَةٍ ... وَتَحْتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ لَوْ كَانَ بَادِيَا) .

فقلت لها أكانت مية جدتك قالت لا بل أُمِّي فقلت لها كم تعدين قالت ستين سنة .

أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي عن محمد بن سلام قال .

كانت مي صاحبة ذي الرمة من ولد طلبة بن قيس بن عاصم المنقري وكانت لها بنت عم من ولد

قيس يقال لها كثيرة أم سلهمة فقالت على لسان ذي الرمة .

(عَلَى وَجْهِ مَيِّ سَسْوَاحَةٍ مِنْ مَلَاَحَةٍ ...) .

الأبيات فكان ذو الرمة إذا ذكر له ذلك يمتعض منه ويحلف أنه ما قالها قط